

التوحيد / أخرى

الفرق بين أنواع التوحيد الثلاثة

السؤال: ما الفرق بين أنواع التوحيد الثلاثة: الربوبية، والألوهية، والأسماء والصفات؟

الجواب: أنواع التوحيد الثلاثة:

الربوبية: هو توحيد الله بأفعاله، كالخلق، والرِّزق، والإحياء، والإماتة، وما أشبه ذلك من أفعاله -جل وعلا-.

وتوحيد الإلهية: هو توحيد الخالق بأفعال العباد كالذبح، والاستغاثة، والاستعانة، والتوكل وغيرها من أفعال العباد، فكل هذه يجب إفراد الله -جل وعلا- بها؛ لأنه لا يجوز صرف شيء منها لمخلوق.

وتوحيد الأسماء والصفات: هو وصف الله -جل وعلا- بما ثبت عنه -جل وعلا- وعن رسوله -عليه الصلاة والسلام- على ما يليق بجلاله وعظمته من غير تعرض لهذا الوصف المُثَبَّت بتكليف ولا تمثيل ولا تأويل ولا تعطيل، المقصود أن هذه تُثَبَّت كما جاءت عن الله وعن رسوله -عليه الصلاة والسلام- مع اعتقاد أن لها معاني، "الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عن ذلك بدعة"، كما قال الإمام مالك.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الأربعون، 1432/7/17.